

# شرح رسالة مختصرة في مناسك الحج والعمرة للسعدي رحمه

## الله-المجلس الثالث

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال العلامة

السعدي رحمه الله في رسالته المختصرة في مناسك الحج والعمرة - [00:00:00](#)

قال رحمه الله فاذا وصل مكة ابتداء بطواف العمرة تقدم ان مصنف رحمه الله ذكر الاحرام وما يشرع للمحرم ما يشرع لمن اراد

الاحرام. فهذا الذي احرم ولبى وسار الى مكة - [00:00:30](#)

لم يزل يلبي. يقول فاذا وصل مكة ابتداء بطواف العمرة. المعنى ان السنة في حق المعتمر اذا قدم مكة ان يبادر الى الطواف. مباشرة

قبل ان ينشغل باي في شئ لانه جاء للنسك والسنة مبادرة لاداء ما هو فيه من هذا النزول. الا - [00:01:00](#)

اذا كان عليه مشقة او احتاج يبحث عن سكن او رفقة هذا لا بأس به. والنبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين عن عائشة رضي

الله عنها قالت اول شئ بدأ بها - [00:01:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انه توطأ وطاف وهذا في طواف القدوم لانه كان مقارنا صلوات الله وسلامه عليه. وهكذا في حق الحاج او

الحق المعتمر لان الحاج ان كان مفرد او كان قارن يشرع في حقه طواف القدوم. ليس بواجب - [00:01:50](#)

المعتمر فان الطواف في حقه طواف ركن. طواف ركن. واذا وصلت الى البيت سنة ان تبادر الى الطواف المعنى انك ما تصلي ركعتين.

تقول صلي ركعتين تحية المسجد لا. سنة المبادرة الى الطواف ثم بعد ذلك - [00:02:20](#)

تصلي ركعتين ان تيسر خلف المقام والا في اي مكان وبهذا تؤدي هاتين السنتين الطواف تحية البيت الكعبة والركعتان التابعتان

الطواف هاتان ركعتان تؤديان تحية المسجد. تحية المسجد. الا من عذر - [00:02:40](#)

او اراد ان يرتاح لانه ليس بواجب ان تبدأ مباشرة فلو ان انسان لما وصل مكة ارتاح ثم ونصف يوم او بعد لا يؤثر في النسك. فاذا

وصل مكة ابتداء بطواف العمرة. بطواف العمرة. وكذلك - [00:03:10](#)

فما تقدم طواف القدوم طواف القدوم يعني ليس هذا خاص بطواف العمرة بل حتى الحاج القارئ والحاج المفرد. فاذا دخل المسجد

ورأى الكعبة رفع يديه رفع يديه. هذا ذكره المصنف رحمه الله. وذكره كثير من اهل العلم وهو رفع اليدين - [00:03:30](#)

عند رؤية البيت. ولم يذكروا دليلا بينا. انما جاء حديث ضعيف في هذا الباب عند الطبراني من حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال ان اليد ترفع في سبع - [00:04:00](#)

مواطن هذا رواه الطبراني في الكبير ورواه الطبراني في الاوسط لكنه ضعيف طريق من ابي ليلة وجاء عند ابن ابي وفي ثبوته نظر

ومنها علما جوده وجاء عن جابر ابن عبدالله عند الترمذي انه - [00:04:20](#)

سئل عن رفع اليدين عند رؤية البيت قال ما كنا نفعله ولم ارى من فعله الا اليهود هم طريق المهاجر ابن عكرمة المكي وفيه جهالة.

وبالجملة لم يثبت لا هذا ولا هذا. ولم - [00:04:40](#)

للبين في رفع اليدين عند رؤية البيت. وعلى هذا نقول لا يشرع. رفع اليدين الا في المواطن التي جاء رفع اليدين فيها. سيأتي الاشارة

اليها ان شاء الله. انما جرى المصنف على قول معروف - [00:05:00](#)

لاهل العلم قال فاذا دخل المسجد ورأى الكعبة رفع يديه وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. هذا ايضا

من قول ومأثور. اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:05:20](#)

والمعروف حيناً ربنا بالسلام. حيناً ربنا بالسلام. وهذا رواه ابن ابي شيبه عن عمر من طريق العمر من طريق محمد بن سعيد المسيب عن ابيه عن عمر والاسانيد الى عمر ضعيفة - [00:05:40](#)

والصحيح انه ثابت عن سعيد ابن المسيب رضي الله عنه بسند صحيح عن عن سعيد ابن المسيب رضي الله عنه ورحمه. للتابعي الجليل انه من قوله لكن لم - [00:06:00](#)

مرفوعاً عن النبي عليه الصلاة والسلام. والظاهر والله اعلم. والاصح ان من دخل ميت فيبقى على التلبية. اما كونه يقول هذا الذكر ويترك التلبية لا دليل عليه. انت في تلبية تلي - [00:06:20](#)

والمعروف وهذا ايضا لعل التقدم الاشارة اليه. وان المعتمر يلبي حتى يشرع في الطواف يلبي حتى يشرع في رمي جمرة العقبة لكن في خلاف لعله يأتي هل يقطع التلبية باول حصة؟ او - [00:06:40](#)

في اخر حصة والصحيح انه يقطع التلبية عند اول حصة ما ورد بانه يلبي مع التكبير اثناء الرمي هو حديث ضعيف. شاذ وان احتج به ابن خزيمة رحمه الله. فلهذا الاظهر والله - [00:07:00](#)

اعلم ان الحاج والمعتمر كلاهما يلبي يبقى على التلبية. هذا هو المنقول بالاخبار عنه عليه الصلاة والسلام وان كلا منهما يبقى على هذا الذكر حتى يبدأ او ليزرع في التحلل. ومن ذلك المعتمر. وكذلك الحاج الذي يدخل مكة ليطوف للقدوم - [00:07:20](#)

او القارن وهذا المعنى واضح في دعاء العبد وذكر لبيك الله يلبي وما دام قاصد فالسنة للقاصد ان يلبي حتى يصل الى المقصد. ولذا النبي عليه الصلاة والسلام يلبي من مشعر الى مشعر. فهذا هو الاظهر والله اعلم. ان يلبي - [00:07:50](#)

ولذا ذكروا كما تقدم انه يخلط التلبية بالتكبير. فاذا جعل الحاج او المعتمر مع التلبية شيء من التكبير من الذكر والتسبيح والتحميد هذا لا بأس به. قال ثم يستلم ويقبله ان امكنه ذلك. المعنى انك تبدأ باستلام الحجر اولاً - [00:08:20](#)

ولا تطوف وتسعى بين الركنين قبل ان تستلم هذا سنة الحجر استلام الحجر تضع يدك اليمنى عليه كأنك تصافحه وتسلمه تستلمه بيدك وهذا ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر ومن حديث عمر حديث كذلك جهلة ابن - [00:08:50](#)

والطفيل المدمن حديث ابن طفيل عام المماثلة واخبار في صفات استلام الحجر يستلم الحجر وجاء في حديث ابن عمر عند ابي داود بسند جيد من رواية عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر - [00:09:20](#)

عن عمر رضي الله عنه قال قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع مسح الركنين في كل طوبة مسح الركنين في كل طوبة. يعني انه كما يستلم الحجر الاسود كذلك يستلم الركن اليماني - [00:09:40](#)

انما الاخبار الصحيحة ثبتت في الحجر الاسود وثبت في الصحيحين انه لم يستلم الا اذان وان ابن عمر قال ذلك وانه لا يستلم الا هذين الركنين. وكذلك حديث ابن عباس اللي رواه البخاري معلقاً - [00:10:00](#)

وصله الاحمد والترمذي بسند صحيح ان معاوية رضي الله عنه كان يستلم الاركان كلها. فقال ابن عباس انه لا يستلم الا هذان الركنان. فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجوراً. فقال ابن عباس - [00:10:20](#)

رضي الله عنهم ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وهذا هو الصواب ان القائل ابن عباس والمقولة معاوية جاء في رواية عند احمد ان القائل معاوية والمقولة لابن عباس لكنها شاذة وهي - [00:10:40](#)

توهم بن شعبة رحمه الله. جاء عند احمد من طريق اخر عن قتادة ان القائل هو ابن عباس وهذا هو المحفوظ ابن عباس هو الذي قال لمعاوية وهذا مثل ما تقدم ان الاستلام لهذين الركنين. الحجر الاسود والركن - [00:11:00](#)

ثم يستلم الحجر يعني قبل الطواف. وقبل البداء بالطواف. ويقبله ان امكنه وهذا فيه دلالة على ان الحجر فيه هذه السنن. فمن تيسر له ان يستلم حجر وان يقبله فهذا عمل عظيم. لكن ليس بواجب. ومن لم يتيسر له ذلك للزحام - [00:11:20](#)

او خشية ان يختلط بالنساء والمرأة خشية ان تزامم الرجال او الرجل يزاحم النساء في هذا هذه الحالة لا يجوز له ذلك. اذا علم انه يخالط المرأة انها تخالط الرجال تزامم الرجال. وكذلك الرجل يزاحم النساء او كذلك - [00:11:50](#)

يؤذي غيره. الصحيح انه لا يجوز. لان المقصود من ذلك هو اداء هذه السنة على يكون في تعظيم لشعائر الله سبحانه وتعالى. ومن تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى الا تؤذي الطائفين وخاصة - [00:12:10](#)

من كان متلبسا بالنسك لانه متلبس بنسك او طائف بالبيت يتطوع به سنة هو مسحه. تمسحه بيدك اليمنى. ثم تقبل الاستلام شيء والتقبيل شيء. وهل تسجد عليه او لا تسجد؟ ذهب كثير من العلم لانه يشرع السجود على الحجر. يعني تضع جبهتك - [00:12:30](#) على الحجر الاسود وهذا ايضا جاء عند الحاكم وغيره ان والضيالس ايضا ان عمر رضي الله عنه ان محمد عباد بن جعفر قال رأيت ابن عباس يقبله ويسجد عليه. قال ابن عباس رأيت عمر يقبله واسجد عليه وقال عمر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبله ويسجد - [00:13:00](#)

عليه لكن الرواية الاظهر والارجح انه موقوف عن ابن عباس لان الذي رواه ابن جريج وهو اوثق. من روى هذا الخبر فجعله موقوف عن ابن عباس. وانه ليس مرفوع النبي عليه الصلاة والسلام يحتمل ان يقال ان مثل هذا لا لا يفعل من قبل الاجتهاد والرأي يكون مشروعا ويحتمل - [00:13:30](#)

يقال انه اجتهاد فمن فعل فله اسوة ومن ترك فله اسوة والامر في هذا واسع انما السنة الثابتة التي لا اشكال فيها هو تقبيله واستلامه. اذا تيسر ذلك بلا اذا - [00:14:00](#)

بغيره ولا مشقة على نفسه. اذا لم يمكن تقبيله يستلمه ولا يقبله فاذا استلمته بيدك فقبل يدك. فقبل يدك. لما روى مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستلمه بيده ويقبل يده. كان يسمع - [00:14:20](#) ذلك واخبر ان النبي عليه السلام صنع ذلك. ولما رأى سعيد منصور عن ابي سعيد وابي هريرة وجابر وقال وقيل لعطاء وابن عباس قال وابن عباس كثيرا انهم كانوا يستلمون - [00:14:50](#)

بالحجر بايديهم ويقبلون ايديهم رضي الله عنهم. تقبل يد هذه درجة اخرى. درجة ثانية اذا لم يمكنك ان تستلمه بيدك. من شدة الزحام. فلا بأس ان تستلمه بشيء بعضا او نحو ذلك اذا لم يكن فيه ضرر. لم يكن فيه ضرر فلو استلمته ووظعته ظعت عليه شيئا - [00:15:10](#)

بلا ضرر على طرفه مثلا فانك يعني تقبل هذه العصا او هذا الشيء الذي مسست به الحجر لما روى مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام استلم الحجر محجن وقبل المحجن. ما هو المحجن؟ قد مسح انه مس الحجر بمحجن - [00:15:40](#) ما هو المحجن؟ ها؟ المشط ها؟ ارفع الصوت ايه. يعني عود من الشجر. كذلك ايضا ما صفة هذا العود احسنت نعم محرية. ويسميها العرب الصولجان ايضا. والصولجان ايضا يسمى الصولجان - [00:16:10](#)

فهذه العصا المحنية عصا المحنية هي المحجن ومن حديث ذاك الذي كان يزاحم الحاج بمحجنه يدخل مع الحجاج ومعه محجن يزاحمه يمسه سنة متاع الحجاج يسرقه بمحجنه. فان لم ينتبه له مشى. فان انتبهوا له قال قد علق بمحجنه - [00:16:40](#) ان انتبهوا له قال قد علق بمحجنه. لا بأس من تقبيل المحجن او اي شيء مما تمس به الحجر اذا لم يتيسر هذا ولا هذا فهل تشير بيدك؟ موضع خلاف - [00:17:10](#)

ذهب الجمهور الى انك اذا لم تتمكن من تقبيل الحجر ولا مس الحجر بيدك او لم تتمكن من مسه بشيء فانك تشير بيدك. وبعض اهل العلم يقول لا تشير. والذين قالوا يشيل استدلوا بحديث ابن عباس - [00:17:30](#)

رضي الله عنه في البخاري قال ان النبي عليه الصلاة والسلام طاف و اشار الى الحجر ضعف و اشار الى الحجر. و اشار الى الحجر قالوا اشار. والذين قالوا لا تشير اليه قالوا هذه الرواية مختصرة. وفي ففي البخاري من نفس الطريق ونفس المخرج يشير - [00:17:50](#) بشيء معه. او قال عنده. وان هذه الاشارة كانت بنفس العصا. وانه يعني والجمهور اخذوا باطلاق هذه الرواية. فاذا اشار فلا بأس به. قال ويقبله ان امكنه ذلك. فان تعسر عليه بزحام استلمه. اذا تعسر عليه بزحام لا - [00:18:20](#)

ويروى عن عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لعمر يا عمر انك رجل قوي. فلا تؤذي انه يعني في حالة طواف. فان وجدت فاستلم والا والا فاستقبله وامض حديث - [00:18:50](#)

لكن المعنى واضح. المعنى واضح من ان الايذاء لا يجوز. وانت حينما تكون نيتك اداء هذا العمل الطوائل مس الحجر تقبيل الحجر وتتشوه ونفسك تود ذلك لكن يمنحك من الزحام فنيتك تبلغ بك. درجة العاملين ولله الحمد. انما الاعمال - [00:19:20](#)

بالنيات انما العمل بالنية. فان تأثر عليه بزحام السلف. يروى عن ثبت الصحيحين عن ابن عمر عن الزبير ابني عربي او ابن عدي احدهما وانه ان رجلا جاء الى ابن عمر قال - [00:19:50](#)

قال يا ابا عبد الرحمن استلم الحجر واقبله. قال نعم. قال ارأيت ان زحمت ارأيت ان غلبت؟ قال ابن عمر دع. زحمت وغلبت باليمن. فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:10](#)

يقبل يستلمه او قال يقبله ويستلمه. وابن عمر مشهور عنه انه كان يزاحم ولا يرى الزحام عذرا في ترك التقبيل. والمسح. والظاهر هو قول الاكثر ان واذا كان مزدحما وربما يؤذي نفسه فانه لا يزاحم ويروى عنه انه كان يزاحم حتى يدمر رضي الله عنه وهذا - [00:20:30](#)

اجتهاد منه لكنه يقول هوت الالفندة فاحب ان يهوي فؤادي اليه كما هوت اليه ده ايه ده؟ وهذا كما تقدم اجتهاد يؤجر عليه. رضي الله عنه وهو من اهل العلم الكبار الكبار. رضي الله عنه ورحمه - [00:21:00](#)

فان تعسر عليه بزحام استلمه. يعني ان تعسر التقبيل استلمه. والا يعني ان تعسر عليه استلامه اشار اليه. اشار اليه بيده. ليس يشير باليدين كما يفعل كريم حجاج اليوم يشير - [00:21:20](#)

هكذا هذا وان قاله بعضهم لعل الاحناف جماعة من العلم قالوا انه يستقبله بيديه ويضع الكفين مقابل الحجر هذا لا دليل له ولا اصل له. بل اذا قيل انه يشير يشير بيد واحدة. يشير بيد واحدة ويمضي - [00:21:40](#)

كما ذكر المصنف رحمه الله. والا اشار اليه. وقال بسم الله والله اكبر كلمة بسم الله والله اكبر. هذه جاءت عن ابن عمر عند البيهقي. وثبتت عن ابن عمر. لكن - [00:22:00](#)

لم يثبت هذا مرفوعا عن النبي عليه الصلاة والسلام. وقد وهم من علم القيم رحمه الله فقد جعل هذا مرفوعا عن ابن عمر والصواب انه موقوف. والثابت هو التكبير الله اكبر. وهذا هو الصحيح انك تقول الله اكبر. لا - [00:22:20](#)

تزيد عليها لان مسألة توقيف واتباع ولذا قال ابن عمر رضي الله عنه في الحجر لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وهكذا في سائر انواع الاذكار وخاصة الوظيفة - [00:22:40](#)

المؤقتة. هذا تقف وتعمل بما ورد. اما الذكر المطلق في السعي الطواف هذا لا بأس ان تذكر الله سبحانه وتعالى وتدعوه سبحانه وتعالى بما فتح الله عليك اما فهذا فقد ورد فيه الذكر الخاص وهو التكبير. مثل الصلاة تكبر تقول الله اكبر. ما تقول الله الاكبر - [00:23:00](#)

او الكبير او الحمد لله لا يقول الله اكبر وان كان هناك فرق بين تكبير الصلاة وتكبير الطواف لكن باب واحد من جهة ان هذه اذكار مقيدة في هيئة معينة فلا تتجاوز - [00:23:30](#)

هذا الذكر ولا تزد عليه. بسم الله والله اكبر. ثم اذا كنت متمتعا او قارنا او مفردا في شرع لك الاضطباع. الاطباع ما هو؟ ما هو الطباع نعم نعم تكسب الكتف الايمن. وتضع طرف الرداء على عاتقك الايسر. هذا جاء في - [00:23:50](#)

حديث ابن عباس وهو الارتباع. وثبت ايضا في الصحيحين الرمل حديث ابن عباس حديث جابر في صحيح مسلم. وكذلك في حديث عمر في الصحيحين. الرمدم شرمول وكذلك حديث ابن عمر ايضا وانه عليه في الصحيحين انه خبا ما بين الركنين عليه الصلاة في

ثلاثة اشهر - [00:24:20](#)

ثابت في الاخبار الكثيرة الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام الرمل وكذلك الارتباع. فالرمل في المشي وهو دون الاسراع وفوق المشي. فيكون حالة نشاط اصله ثبت في الصحيحين. من حديث ابن عباس في عمرة القضية. عمرة القضية في اي عام؟ عمرة - [00:24:50](#)

القضية في اي عام لما ان النبي عليه الصلاة والسلام قاضى قريشا قاضى قريشا من العام السادس على ان يعتمر ماذا؟ العام ما العام القادم؟ كم هو العام القادم؟ في السابع - [00:25:20](#)

سابع سميت عمرة القضية من القضاء والمقاضاة ليست من قضاء العمرة ولا تقضي لانه قضاهم على ان يعتبر من قابل. ويمكث في مكة ثلاثة ايام كما في البخاري من حديث البراء بن عاص - [00:25:40](#)

يوافيه انه ان كفار قريش قال يقدم عليكم قوم قد وهنتهم ثم يثرب. فبلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. فامرهم ان ان بالرمل في الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين - [00:26:00](#)

بين حجر اسود والركن اليماني. حتى يرفق بهم. وامرهم بذلك وما منعه ان يستغفر رمل الا الابقاء عليهم كما في الصحيحين. انفاق قال كفر قريش هؤلاء ان قلتهم قلتهم كذا وكذا. لهم اسبق من كذا وكذا. وفي رواية انهم كالفزلان. لانهم كانوا يمشون - [00:26:20](#) من الركنين والكفار وكفار قريش في الناحية الثانية لا يرونهم. فهذا هو اصله ثم استقر بعد ذلك ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع رمل من الحجر الى الحجر. كما في حديث جابر عند مسلم - [00:26:50](#)

اجمل من الحجر الى الحجر. الرمل اذا فيكم شوط؟ والاصطباع؟ في كل الاجواء في كل الاجواء. طيب اذا فرغت من الطواف هل تصلي وانت مطيع او تسترك نعم بعض الناس يشتمل على الطباع وهو يصلي هذا منهني عنه. الارتباع في الطواف وطوافك الاول - [00:27:10](#)

الاطباع في الطواف الاول. ليس بعد الطواف الاول الطباع ولا رمى. حتى طواف الافاضة. ليس انطباع ولا ربي ولو كنت لم تقف قبل ذلك. لان الانطباع هو في الطواف الاول في حق - [00:27:40](#)

وفي حق من يطوف طواف القدوم المفرد والقارئ خلافا للشافعي وجماعة الذين قالوا اذا الم يطف طواف القلوب فانه يرم في طواف الافاضة ولو كان قد تحلل التحلل الاول فانه - [00:28:00](#)

في كتفيه من توبه ويرموا القلب معهم وهذا فيه نظر فالرمل في طواف طواف الاول بحق تمتع كذلك في حق القارب والمفرد والمفرد. طيب الرمل نعلم انه ماذا؟ الاسراع المشي اللي صار بدون ركض لكنه دون الاسراع - [00:28:20](#)

فوق المشي سمي الخبت. سمي الخبت. اذا لم يمكن كالرمل قريب من من من الكعبة وامكنك الرمل قريب من اه وامكنك الرمل وانت بعيد هل تقرب من الكعبة بلا رمل او تبعد عن الكعبة مع الرمل؟ واضح هذا - [00:28:50](#)

يعني يقرب من كعبة بلا رمل. او يبعد عن الكعبة يقول انا لو ابتعدت صرت بعيد يمكن الرمل لانه لانه خفيف يعني حاشية المطاف يقول خفت لكن لو غربت من الكعبة المكان ضيق - [00:29:20](#)

لا يمكن الرمل. ايها افضل؟ يقرب بلا رمل او يبعد مع الرمل. نعم له يسأل عن رمل. قد يتيسر وقد لا يتيسر. نعم والرمل هل ورد في القرب فضل طيب الرمل ورد في سنة ورد فيه السنة الرمل النبي عليه اصحابه في حديث ابن عمر وحديث عمر - [00:29:40](#)

انهم رملوا ليرى المشركون قوتهم. وجلدهم اظهار هيبة الاسلام لهذا نرمل لاجل هذه العلة والحكمة وان كانت قد فاتت في ذلك الوقت لكن نتذكر هذه النعمة التي وقعت للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:20](#)

حاضر يكون سبب التمسك بالسنة والعمل بها ونصرتها وحمد الله سبحانه وتعالى وشكره على ما اتم من الدين واتم واكمل بالدين واتم به النعمة. هم يذكرون قاعدة في هذا ما هي القاعدة في هذا - [00:30:40](#)

ان الفضيلة التي تعود الى ماذا؟ الى ذات العبادة اولى من الفضيلة تعود ماذا الى مكانها. اليس كذلك؟ الى مكانها. الفضيلة تعود لذات العبادة. اولى من الفضيلة تعود ما الى مكانها. الان القرب يعود الى المكان او الى ذات العبادة. القرب يعود الى مكان - [00:31:00](#)

هل العبادة او ذات العبادة؟ القرب. القرب من الكعبة يعود ماذا؟ الى مكان عبادة والرمل يعود ماذا؟ الى ذات العبادة الى ذات العبادة. على مقتضى القاعدة هذه ان تحقيق الرمل تحقيق الرمل اولى لانه يعود الى ذات العبادة يعود الى - [00:31:30](#)

العبادة والقرب يعود الى مكان العبادة. طيب هنا مسألة لو ان انسان قال انا اذا صليت في الصف الاول لا احس بالخشوع لانه في ازدحام وكثرة. واذا صليت في الصفوف الاخيرة اجد راحة او خشوع ايها افضل؟ تقدم في الصف الاول او يتأخر؟ يتقدم - [00:32:00](#)

يتقدم ها؟ يتأخر يعني حصل خلاف بينهم. ها بس نجاب على واحد واحد احسن. احسن على واحد واحد. لحظة. يتقدم. طيب

التقدم يعود الى العبادة وذات العبادة. التقدم. التقدم الى مكان العبادة. لانه يتقدم من مكان - [00:32:30](#)

الى مكان الصف الاول. طيب اذا رجعت وصار في الصفوف الاخيرة حصل له خشوع يعود الى ذات العبادة وما كان عبادة؟ يعود الى ذات العبادة. على مقتضى القاعدة ايها اولى تقدم ولا يتأخر؟ ها؟ يتأخر. ها - [00:33:00](#)

نعم لكن على مقتضى هذه القاعدة على مقتضى هذه القاعدة يعني ها طيب. نعم. على هذا ايش نقول؟ يتقدم. طيب في الرمل في الرمل الان. هل يرمل ولو كان بعيد؟ او يقرب بلا رمل - [00:33:20](#)

ها؟ كل يقول هذا سنة. الرمل يقوسه سنة لان بالقرب يمكن تمسح الحجر تقبل الحجر فكله في تحقيق سنة. وفي الحقيقة يعني انا اردت من هذا ان بعض القواعد اللي تذكر ليست من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فلا - [00:33:50](#)

اصلا نفرح عليه كل فرع. غاية الامر ان مثل هذه القواعد اغلبية في بعض فروعها. فقد تصح في فرع وقد لا تصح في فرع اخر. فلذا من قوله ان الفضيلة التي - [00:34:20](#)

عد الى ذات العبادة. اولى من الفريضة مكانها. هذا شئ نسبي بالنسبة الى بعض العبادات. والا لو طردنا لخالفنا النصوص. لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان التقدم الى الصفوف الاول اولى. اتموا الصف الاول فالاول - [00:34:40](#)

ما كان بنقص فليكن في الصف المؤخر. ورأى في اصحابه تأخروا فقال لا يزال القوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله جاه في رواية هل عند مسلم في رواية عند ابي داود فيها ضعف لا تثبت حتى يؤخرهم الله في النار قال لو يعلمون ما في في الصحيحين -

[00:35:00](#)

عن ابي هريرة لو يعلمون ما في النداء والصف الاول. صحيح مسلم عن الا تصفون كما تصف الملائكة عندهم. قال كيف يصفون قال يتمون الصف الاول فالاول ويتراصون في الصفوف الصف الاول الاول احاديث كثيرة في الصحيحين وغير الصحيحين - [00:35:20](#)

لهذا نقول ان الصف الاول افضل ولو قال انا لو تأخرت فاني يحصل لي خشوع. يقول وان حصل الخشوع فانه يفوتك من الفضل ما هو اعلى من هذا. ثم انت حينما تجتهد وتتقدم الى الصف الاول - [00:35:40](#)

ويكون قصدك احياء السنة فانك تعاد لان السنن يأخذ بعضها بزمام بعض فتعان على الخشوع الحضور وربما لا يحصل لك هذا في الصفوف المتأخرة ولو لم يكن في ذلك الازدحام او نحو - [00:36:00](#)

ولهذا الرمل محتمل الرمل محتمل قد تنطبق عليه هذه القاعدة وانه اذا كان في حاشية المطاف اذا يرموا وان كان بعيد لا يرمون اقرب والله اعلم انه يقرب انه يقرب الى - [00:36:20](#)

الطواف اذا كان لا مضايقة عليه. ولا يضايق غيره. لا يضايق هذا هو الاقرب يعني من جهة انه عليه الصلاة والسلام كان يطوف وكان يجتهد في ان يمس الحجر ولان الذي يغرب له - [00:36:40](#)

بنية في مس الحجر ومسحه او تقنية تيسر له ذلك. ولهذا مسألة اخرى مثلا لو قال انسان انا لو صليت في الصفوف المتأخرة يمكن ان اجافي. المجافاة. النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:37:00](#)

وكان النبي يجاهد في احاديث كثيرة صليتوا متأخرة او جافي ويباعد يديه لكن لو صليت في الصف المتقدمة لا يمكن للازدحام. هل يتأخر مع المجافاة؟ او يتقدم مع عدم - [00:37:20](#)

يتقدم يتقدم عدم المجافاة بان صفوف الاول فضلها ثابت بالاحبار الصحيحة والملائكة من فضلها ايضا ان الملائكة تصلي على الصفوف المقدمة. حديث البراء وحديث ابن سارية استغفر للصف الاول ثلاثا وللثاني مرة عليه الصلاة والسلام - [00:37:40](#)

فكله بدلنا على ان تحصين هذه السنن هو الاولى والاكمل. نعم ارفع الصوت كيف؟ نعم لا شك هذا في حديث عمار ابن ياسر وفي حديث ابي اليسر كعب بن عمرو عند احمد كذلك قال ابن عباس - [00:38:10](#)

ليس لك من صلاتك الا ما عقلت. نحن نقول خشوع مطلوب. لكن ليس معنى ذلك انه اذا ذهب انصف الاول انه يفوت الخشوع لا هو يقول ويجتاز الخشوع والحضور فاذا اجتهد في الخشوع والحضور فاذا عرض - [00:38:40](#)

بعد ذلك شئ انت لم تستجلبه لا يضرك. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث من حديث عثمان رضي الله

عنه لما ذكر الوضوء وتوضأ ثلاثاً واخبر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من توضأ نحو وقو هذا - [00:39:00](#)

ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه. غفر له ما اعتق من ذنبه. قال لا يحدث. فالانسان اذا كان لا يستجلب الحديث ورد الحديث عليه وغلبه وطراً عليه الهواجيس نحو ذلك هذا لا يضره لا يضره انما الجهل والذي - [00:39:20](#)

اذا جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. يعني يجاهد الانسان ولو عرض له شيء من هذا. النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها صلى وكانت الخميصة التي صلى وهي امامه فقال عليه الصلاة والسلام لا تزال تصاوره تعرض - [00:39:40](#)

في صلاتك تعرف اللي في صلاتك وقال اميطي عن ناقرة مكر كان قرام وضعت عائشة رضي الله عنها على شهوة لها قال النبي عليه الصلاة والسلام اميطي عنا قرامتي فانه لا تزال تصاوره تعرضني في صلاتي. وفي لفظ - [00:40:00](#)

انا خفت او خفت ان تفتنني. وهذا تكلم في ابن رجب وقال في ثبوت نظر. لكن ثابت انه عليه الصلاة والسلام قال لا تزال تصاويره تعني صلاتي ولم ينقل ان النبي اغمض عينيه مع ان اغماض العينين - [00:40:20](#)

اقرب الى الخشوع. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام وامامه القران والستر. ويبصره ولم يغمض عينيه لاجل فوات هذا الشيء. فلو ان انسان قال انا لو فتحت عيني قد يفوتني شيء من الخشوع - [00:40:40](#)

وان اغمضت عينيه حصل لي الخشوع. هل اغمض عيني في الصلاة لتحصيل الخشوع؟ او افتح عيني على ظهر السنة. نقول الاظهر انه لا يغمض عينيه. انه لا يغمض عينيه لانه عليه الصلاة والسلام يغمض عينيه - [00:41:00](#)

وقال اميطي فالمعنى ان المصلي يجتهد في ابعاد الاسباب التي تصرفه عن صلاته هذا هو الواجب عليه. فاذا غلب بعد ذلك لا شيء عليه. ابن القيم رحمه الله اختار انه ان كان - [00:41:20](#)

يخشع اذا اغمض عينيه فله ذلك. في حديث رواه الطبراني في الثلاثة نهى عن تغميض العينين والحديث لا يصح. رواية ابن ابي سليم لكن دلت السنة على ذلك. وروى مالك في الموطأ ان طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه كان - [00:41:40](#)

يصلي في بستان له في بستان له طار دبسي نوع من الطيور في او رأى دبسي على شجرة فاعجبه وهو يصلي فجعل يطير فجعل طلحة وابو طلحة جعل يتبعه بصره جعل يتبعه بصره. قال فعدت فعدت الى صلاتي فلم ادري - [00:42:00](#)

ما صليت لانه جعل يتبع هذا التوب الدبسي ويطير. فلما غاب عنه رجع فلم يدري كم صلى. حصل فقال رضي الله عنه لقد اصابني في ما لي هذا فتنة. ثم تصدق به كله رضي الله عنه - [00:42:30](#)

فالمعنى انه رضي الله عنه كان اه فاتحا لعينيه وان هذا هدي النبي عليه السلام وهديه الذي حفظه الصحابة رضي الله عنهم في هذا فاحيانا قد تفوت بعض المصالح يريد ان يحققها بامر لكن ما دام هذا الامر لم تدل السنة - [00:42:50](#)

عليه او خلاف السنة فنبقى على ذلك ولو حصل فيه تفويت بعض الشيء او مفسدة يسيرة. ويجتهد المسلم في الحضور في صلاته قال وقال بسم الله والله اكبر وتقدم ان الاظهر انه يقول الله اكبر عند - [00:43:10](#)

ابتدائي عند ابتداء الطواف. اللهم ايماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث ايضا ضعيف. ما ثبت وقد جاء بالرواية علي رضي الله عنه عند الطيراني في الاوسط. وكذلك ايضا - [00:43:30](#)

جاء من رواية ابن عباس وجاء من رواية ابن عمر وجاء من رواية ابن عباس عند الطبراني في وجاه من ولاية ابن عمر عند الطبراني ايضا في الاوسط. والاحاديث اسانيد ضعيفة. اسانيد ابن عباس فيه متروكان. وحديث - [00:44:00](#)

ابني ابني عباس حديث علي الحارث الأعور وكذلك حديث ابن عمر فيه رجل مجهول محمد ابن مهاجر قرشي. الحديث اسانيد ضعيف. اسانيد ضعيفة. والظاهر والله اعلم ان الدعاء مطلق. ولهذا المصلي - [00:44:20](#)

رحمه الله قال بعد ذلك كلمة مهمة. قال وليس في الطواف والسعي دعاء مخصوص. وهذا قد ينافي كلامه السابق حينما قال ويقول اللهم ايمن ثم قال وليس بالطواف السعيد وهو مخصوص وهذه كلمة اتى وقالها - [00:44:40](#)

انا ولهذا لو انه اقتصر على هذه الكلمة وليس السعي دعاء مخصوص لكان اولي ولم يذكر هذا الدعاء. وكان لو ذكرنا الذي ذكره بعض اهل العلم وذكروا هذه الاخبار وارادة وبالجمله هذا الدعاء وغيره اذا قاله الانسان من جملة الادعية - [00:45:00](#)

لا بأس. لكن ليس هنالك دعاء مخصوص. الا دعاء سيأتي الاشارة اليه في كلام المصنف رحمه ربنا حسنة وقنا عذاب النار ودعاء اخر ايضا. فالسنة بعد ذلك في هذا انك تدعو بما فتح الله عليك - [00:45:20](#)

وهذا في سائر انواع النسوك. كما ذكر والطواف والسعي الحج في عرفة في المزدلفة في منى يدعو الانسان بما فتح الله عليه. الا الا ادعية مخصوصة وردت في بعض المواضع - [00:45:40](#)

ولهذا الطواف في تكبير اوله. في التكبير في اوله. ثم بعد ذلك تكثر من الدعاء والثناء. ولا بأس على الصحيح من قراءة القرآن. لأن القاعدة ان المطلق مطلق لا تقيد لا نقول انه يشرع هذا دون هذا او هذا دون هذا. يقول كل دعاء - [00:46:00](#)

دعاء دعاء ثناء او دعاء مسألة فهو يكثر العبد من الثناء عليه سبحانه وتعالى تسبيحه تهليلهم وتكبيرهم وتحميد مع الالحاح بالرغبة والسؤال والمسألة وهو حري ان يجاب خاصة اذا وهو في حال نسكه ويطوف ببيته سبحانه وتعالى - [00:46:30](#)

ثم هذه الكلمات اقرار من العبد على اتباع الكتاب والسنة تصديقا بكتاب واتباعا لسنة نبيك ومن اتباع كتاب وسنة نبيه الدعاء المطلق لانه لم يثبت فيه دعاء خاص. عنه عليه الصلاة والسلام. وهذا - [00:47:00](#)

من تصديق كتابه ومن اتباع سنة عليه الصلاة والسلام ان تدعو بما فتح الله عليك. لكن تتخير الادعية الجامعة. هذا هو السنة وتكرر وتلح. ويستحضر العبد حالة وفقره والنشر يوم القيامة. لان احرامه يذكره هذه الحال - [00:47:20](#)

قال وليس في الطواف والسعي دعاء مخصوص. بل اي دعاء دعا به العبد حصل به المقصود من الدعاء المشروع. مثل ما قاله اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام قال الصلاة ثم ليتخير من المسألة ما شاء - [00:47:50](#)

او قال اعجبه الي فليدعو به. كذلك في الطواف فليتخير من المسألة ما شاء. ومن الدعاء ما شاء فليدعو به من خيرى الدنيا والآخرة له ولأهله وأولاده وإخوانه يسأل ربه ولا يستكثر ولا يستحسن - [00:48:10](#)

ولا يستعجل مع حسن ظن بالله سبحانه وتعالى. ويعلم انه مجاب الدعوة. كل داع ان يدعو دعا ربه ولم يكن هنالك سبب مانع فانه على خير ولا ليخلو من واحدة من ثلاث. اما ان يجاب بعين ما شاء. واما ان يصرف الله سبحانه - [00:48:30](#)

وتعالى عن الداعي من السوء مثل ما سأل. يعني ما كان هذا السؤال يعوضه بان يصرف عنه ما سأل او ان يدخرها الله سبحانه وتعالى. هذا ثبت عن عبادة وابي سعيد وابي هريرة ذي الطرق - [00:49:00](#)

عنهم رضي الله عنه حديث صحيح عن انه ما من داع يدعو الا استجاب الله له بها اي بدعوة احدي ثلاث اما ان يعجل الله له دعوته او ان يصرف عنه من السوء مثلها او ان يدخرها له يوم القيامة - [00:49:20](#)

وخاصة اذا كان العبد يطوف بالبيت يسأل ربه ويدعوه بتذلل وانه الضعيف المسكين. واعظم ما يتزلف به العبد ويتوسل به حسن ظنه بالله عز وجل. مع التسبب بالوسيلة وهو الثناء عليه سبحانه وتعالى. والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. ثم تدعو ربك وتسأله ما

احببت. ثم - [00:49:40](#)

لا تنسى التأمين. التأمين كالتابع. على المسألة. هذا كله ثبتت به الاخبار عن عليه الصلاة والسلام. قال وينبغي ان يكثر في طوافه وسعيه من ذكر الله والتشبيح والتحميد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. كما في حديث عائشة عند احمد ابن داوود انما دعي

الطواف بالبيت - [00:50:20](#)

ورمي الجماء لاقامة ذكر الله سبحانه وتعالى. قال عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس. والاخبار في هذا كثير وتكثر من - [00:50:50](#)

قول لا اله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذه الكلمة العظيمة قل لا اله وحده انجز وعده وهذا يقال كما في حديث جابر على الصفا والمروة تقول هذه الادعية العظيمة - [00:51:10](#)

وربنا اتنا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وتقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وتقول اللهم اني اسألك العفو والعافية والمعافاة في الدين والدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك

تقول اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء - [00:51:30](#)

ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء. تقول اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرتكم وما اسررتكم وما اعلنتم ما اسرفتم وما ان تعلموا مني انت المقدم وانت المؤخر. ولا حول ولا قوة الا بالله. الى غير ذلك الادعية مع الثناء عليه سبحانه - [00:52:00](#)

قال والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لما روى الترمذي عن فضالة ومعناه عن ابن مسعود رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام سمع رجلا صلى او رأى رجلا صلى فلم يحمد الله - [00:52:20](#)

يثنى عليه. قال عجل هذا. فقال له او لغيره. عند ابن خزيمة ولغيره. اذا صلى احدكم بحمد الله والثناء عليه ثم ليصلي على النبي عليه ثم ليدعو ثم ليدعو في حديث ابي زهير النميري - [00:52:40](#)

عند ابي داود انه عليه الصلاة والسلام مر برجل يدعو فقال عليه الصلاة والسلام اوجب ان ختم؟ قالوا بما يختم يا رسول؟ قال بأمين. فذهب ذاك الرجل سمع النبي عليه السلام يقول ذلك فقال اختم بأمين وابشر. اختم بأمين وابشر. أمين - [00:53:00](#)

وفي حديث ابن ماجه عند عن عائشة رضي الله عنها حديث صحيح ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم اي حسدهم على السلام التأمين وقال عليه الصلاة والسلام في الصلاة اذا امن الامام فامنوا فالتأمين شأنه عظيم المعنى اللهم استجب - [00:53:20](#)

هذه الاسباب العظيمة من اعظم اسباب اجابة الدعاء. قال فاذا وصل الى الركن اليماني استلمه بيده كما تقدم وكبر وفي حديث جيد ان الركن ان استلام الركن اليماني يحطان الخطايا حطا - [00:53:40](#)

سلطان الخطايا حطا. ولا يقبله الركن اليماني ما يقبل. ورد في حديث رواه البخاري في التاريخ وهو ضعيف انه قبل ركن اليماني واهل العلم يقولون ان صحف المراد بالركن اليماني هنا الحجر الاسود وقد يطلق عليه الركن اليماني احيانا - [00:54:00](#)

ويقول نعم فاذا نعم فاذا واصل الى الركن اليماني استلمه بيد نعم المعروف التكبير عند الحجر الاسود هذا هذا قول لهم يقولونه يقاله الله هم يقول يكبر والصواب انه لا - [00:54:20](#)

الصواب انه لا تكبير هنا. صواب انه لا تكبير عند الركن اليماني. تكبير خاص بالحجر الاسود عند الركن اليماني خاص بالحجر الاسود فالحجر الاسود يختص بالتكبير تقبيل والسجود اذا قيل به. فهما يشتركان في المسح. الركن اليماني المشارك الحجر الاسود في المسح خاصة. في - [00:54:50](#)

خاصة هذا هو الصحيح اما التكبير عند الركن اليماني فهذا لا دليل عليه. ولا يقبله كما تقدم ان النبي عليه السلام لم يثبت انه او لم ينقل انه قبله. وقال ابن عمر عمر رضي الله عنه كما تقدم - [00:55:20](#)

يعلم انك حاجة لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله سيقبلك ما قبلته. المسألة اتباع. وهذا مما يجب على الوالي والمقتدى به ان يبين للناس هذا الامر حتى يعلموا ان - [00:55:40](#)

مسألة اتباع وانه لا يقبل ما شاء من اركان البيت او المقام ونحو ذلك. ويقول بينه وبين الحجر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذا حديث جيد وهذا ورد في حديث عبد الله ابن عمر باسناد - [00:56:00](#)

من عند ابي داود انه عليه الصلاة والسلام كان يقول ذلك. كذلك ايضا مما جاء عند الحاكم وان عليه السلام قال اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير. هذا حديث صححه ابن - [00:56:20](#)

في منشكه رحمه الله اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف لي على كل غائب واخلف لي على كل غائبة بخير. وقال ان اسناده صحيح. فهذا خبران هما الوالدان - [00:56:40](#)

في الطواف. وما سوى ذلك فان الدعاء فيه مطلق كما ذكر المصنف رحمه الله. وربنا ادنى الدنيا حسنة يكررها العبد. فاذا قالها وفرغ منها ولم يصل الى الحجر الاسود فانك تكررهما. وتلج بهذا الدعاء وغيره - [00:57:00](#)

غير ذلك بين الحجر الاسود والركن اليماني على ربنا الدنيا حسنة هذا لا يضر الحمد لله فاذا فرغ من طوافه صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم. قول اجعله واتخذوا مقام ابراهيم مصلى - [00:57:20](#)

في حديث صحيح مسلم عن جابر انه عليه الصلاة والسلام قرأ واتخذ وقال صلى ثم صلى خلف المقام ركعتين وقال عمر رضي الله معاذ يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم المصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى عليه الصلاة - [00:57:40](#)

اختلف في مقام ابراهيم قيل انه هذا البناء الذي فيه اثر قدميه وقيل انه جميع الحرم وجميع المشاعر التي وقف فيها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وهذا صحيح من جهة العموم لكن في خصوص هذه - [00:58:00](#)

مسألة فالمراد بمقام ابراهيم هذا الموطن. ولذا النبي عليه الصلاة والسلام قرأ الآية ثم صلى خلف المقام. ركعتين وقال واتخذوا مقام ابراهيم مصلى. نعم لا بأس له انه قرأها لا بأس. يعني مثل ما ان قوله سبحانه - [00:58:20](#)

قال ان الصفا والمروة من شعائر الله تقرؤها ما تقرؤها على الصفا تقرؤها اذا دنوت من الصفا خلاف ما يفعلها اليوم يقرأها اذا صعد على الصدر. النبي لم يقرأها لما صعد عن الصفا. لما دنا من الصفا لما دنا من - [00:58:50](#)

صحيح مسلم ان الصفا والمروة من شعائرها سيأتينا ولا تزد على هذا لا تزيد ولا تكمل الآية ولا تقرؤها مرة اخرى مرة واحدة تقول ان الصفا والمروة من شعائر الله. ثم اذا صعدت الصفا تتجه الى الكعبة - [00:59:10](#)

وتدعو بالدعاء المشروع والجمهور على انك ترفع يديك. قال فإذا فرغ من طواف صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم وهاتان الركعتان اما واجبتان ذهب المالكي الى وجوبهما وذهب الشافعية الحنابلة الى انها ليست - [00:59:30](#)

والقول بالوجوب قوي يعني في النسك. في النسك القول بوجوبها قوي. لان فعل ذلك وقال صلوا كما رأيتموني. قال خذوا عني لتأخذوا عني مناسككم. يقرأ في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون. وفي الثانية قل هو الله احد. هذا ثبت في صحيح مسلم - [00:59:50](#)

وظاهره ايضا الرفع تقرأ هاتين السورتين في ركعتي الطواف فان لم يتيسر لك ان ان تصلبها عند المقام صلها في اي مكان في الحرم ولا تضايق. فان لم يتيسر له ذلك - [01:00:10](#)

ان لم يتيسر لك ذلك ولو بعد ذلك لو إنسان ضاق به المكان ولم يجد مكانه حتى وصل المسعى فسعى فلنصلبها بعد ذلك ولو انه رجع من سفره صلاها ولو في بلده. المقصود انك تبالي الى صلاة الركعتين - [01:00:30](#)

وتستعجل وتوالي صلاة الركعتين عند المقام او خلف المقام فان لم يتيسر لك ذلك في اي مكان كان اقرب الى المقام. فاذا فرغ من صلاته قام فاستلم الحجر. هذه سنة ايضا ربما يفطر فيها. وهو انك بعد صلاة الركعتين تعود - [01:00:50](#)

الى الحجر فتجنب الحجر. كما انك سلمت استلمته لما في اول طوافك تحييه ابتداء كذلك كالموادع مثل الانسان اذا قدم المجلس يقول السلام عليكم. فاذا فرغ واراد الوداع يقول السلام عليه. كذلك انت حينما تقدم تمسح الحجر تحييه. ثم بعد ذلك تمسح الحجر في - [01:01:10](#)

وداع. ان تيسر لك ذلك. ان تيسر ذلك والا فليس بواجب. نقف على قول السعي. نعم كيف؟ نعم. نعم. كيف ايه. تكلم فيها بعضهم لكن الصواب الندوة واضحة في صحيح مسلم في صحيح مسلم وانها مرفوعة يعني بعضهم تكلم وقال ان الرواية يعني محتملة في - [01:01:40](#)

لكن بالنظر آآ فيها خاصة ذكر السورتين قل يا الكافرون وقل هو الله احد بين في الرواية انما روي تكلم فيها بعض ولعلها يعني تنظر ايضا رواية نحضرها ان شاء الله. نعم - [01:02:20](#)

نعم ولا بأس بالسلام على العجائز - [01:02:40](#)